الدعا يا رجا المومنين لا تقطع رجانا يا غياث المومنين اغثنا يا مانع المومنين امنعنا يا محب التوابين تب علينا
قال فاخره الي السحر فدعا به فتيب عليهم واخرج ابن ابي حاتم عن الليث بن سعد ان يعقوب واخوة يوسف
اقاموا عشرين سنة يطلبون فيما فعل اخوة يوسف بيوسف لا يقبل ذلك منهم حتي لقي جبريل يعقوب فعلمه
هذا الدعا يا رجا المومنين لا تخيب رجاي ويا غوث المومنين اغثني ويا عون المومنين اعني يا حبيب التوابين
تب علي فاستجيب لهم واخرج ابو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله سوف استغفر لكم ربي
الي قوله ان شا الله امنين قال هو سوف استغفر لكم ربي ان شا الله وبين هذا وبين ذاك ما بينه قال وهو
من تقديم القران وتاخيره قال ابو عبيد ذهب ابن جريج الي ان الاستثنا في قوله ان شا الله من كلام يعقوب
حين قال لهم سوف استغفر لكم ربي استثنا فقال ان شا الله وليس من كلام يوسف حين قال ادخلوا مصر
واخرج ابن جرير عن ابي عمران الجوني قال لما قص الله علينا نباهم يعيرهم بذلك انهم لانبيا من اهل الجنة
ولكن قص الله علينا نباهم لئلا يقنط عبده قوله تعالى فلما دخلوا علي يوسف الاية اخرج ابو الشيخ
عن ابي هريرة قال دخل يعقوب مصر في ملك يوسف وهو ابن مائة وثلاثين سنة وعاش في ملكه ثلاثين
سنة ومات يوسف وهو ابن مائة وعشرين سنة قال ابو هريرة وبلغني انه كان عمر ابرهيم خليل الله مائة
وخمسة وتسعين سنة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله اوي اليه ابويه قال ابوه وامه
ضمهما واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن وهب في قوله ورفع ابويه علي العرش قال ابوه وخالته وكانت
توفيت ام يوسف في نفاس اخيه بنيامين واخرج ابو الشيخ عن سفين بن عيينة ورفع ابويه قال كانت الخالة
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ورفع ابويه علي العرش قال السرير واخرج ابن جرير وابن
المنذر عن مجاهد في قوله ورفع ابويه علي العرش قال السرير واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن
زيد في قوله ورفع ابويه علي العرش قال مجلسه واخرج ابن ابي حاتم عن عدي بن ابي حاتم في قوله وخروا له سجدا
قال كانت تحية من كان قبلكم فاعطاكم الله السلام مكانها واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله وخروا له سجدا قال كان تحية من كان قبلكم السجود بها يحيي بعضهم بعضا
فاعطي الله هذه الامة السلام تحية اهل الجنة كرامة من الله عجلها لهم ونعمة منه واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن زيد في قوله وخروا له سجدا قال ذلك السجود لشرفه كما سجدت الملايكة لشرفه
لادم وليس بسجود عبادة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن جريج في قوله وخروا له سجدا قال
بلغنا ان ابويه واخوته سجدوا ليوسف ايما برووسهم كهيئة الاعاجم وكانت تلك تحيتهم كما يصنع ناس
اليوم واخرج ابن جرير عن الضحاك وسفيان قال كانت تلك تحيتهم واخرج الفريابي وابن ابي شيبة وابن
ابي الدنيا في كتاب العقوبات وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب
الايمان عن سلمان الفارسي قال كان بين رويا يوسف وتاويلها اربعون سنة واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير
وابو الشيخ والبيهقي عن عبد الله بن شداد قال كان بين رويا يوسف وتاويلها اربعون سنة واليها ينتهي
اقصي الرويا واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال بينهما خمسة وثلاثون عاما واخرج عبد الله بن احمد في زوايد
الزهد عن الحسن قال كان بين الرويا وتاويلها ثمانون سنة واخرج ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن
الفضيل بن عياض قال كان بين فراق يوسف بن يعقوب الي ان التقيا ثمانون سنة واخرج ابن جرير عن
ابن جريج قال كان بينهما سبع وسبعون سنة واخرج ابن ابي شيبة واحمد في الزهد وابن عبد الحكم في فتوح
مصر وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وابن مردويه عن الحسن ان يوسف القي في

الجب

٨٧

الجب وهو ابن سبع عشرة سنة ولقي اباه بعد ثمانين سنة وعاش بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة ومات
وهو ابن مائة وعشرين سنة واخرج ابن مردويه عن ثابت يرفعه قال لبث يوسف في العبودية بضعا
وعشرين سنة واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن حذيفة قال كان بين فراق يوسف يعقوب
الي ان لقيه سبعين سنة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طلحة في قوله وجا بكم من البدو قال
من فلسطين واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله وجا بكم من البدو وقال كان يعقوب
وبنوه بارض كنعان اهل مواشي وبرية واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد في قوله وجا بكم من البدو وقال
كانوا اهل بادية وماشية وبلغنا ان بينهم يوميذ ثمانين فرسخا وقد فارقه قبل ذلك ببضع وسبعين سنة
واخرج ابو الشيخ عن قتادة في قوله ان ربي لطيف لما يشا قال لطف ليوسف وصنع له حين اخرجه من السجن
وجا باهله من البدو ونزع من قلبه نزغ الشيطان وتحريشه علي اخوته واخرج ابو الشيخ عن ثابت البناني
قال لما قدم يعقوب علي يوسف تلقاه يوسف علي العجل ولبس حلية الملوك وتلقاه فرعون اكراما ليوسف
فقال يوسف لابيه ان فرعون قد اكرمنا فقل له فقال له يعقوب لقد بوركت يا فرعون واخرج ابو الشيخ
عن سفين الثوري قال لما التقي يوسف ويعقوب عانق كل واحد منهما صاحبه وبكي فقال يوسف يا ابت
بكيت علي حتي ذهب بصرك الم تعلم ان القيمة تجمعنا قال بلي يا بني ولكن خشيت ان يسلب دينك فيحال
بيني وبينك واخرج ابو الشيخ عن ثابت البناني قال لما حضر يعقوب الموت قال ليوسف اني اسيلك
خصلتين واعطيك خصلتين اسيلك ان تعفو عن اخوتك ولا تعاقبهم بما صنعوا بك واسالك اذا
انا مت ان تحملني فتدفنني مع اباي ابرهيم واسحق واعطيك ان تغمضني عند الموت وان ادخل ابنيك في الاسباط
فلما وضع يوسف يده علي وجه ابيه ليغمضه فتح عينيه ثم قال يا بني ان هذا من الابنا للابا عند الله عظيم
واخرج ابو الشيخ عن ابي بكر بن عياش قال لما مات يعقوب النبي عليه السلام اقيم عليه النوايح اربعة
اشهر واخرج احمد في الزهد عن مالك بن دينار ان يعقوب عليه السلام لما ثقل قال لابنه يوسف ادخل
يدك تحت صلبي فاحلف لي برب يعقوب لتدفنني مع اباي فاني قد اشركتهم في العمل فاشركني معهم في قبورهم
فلما توفي يعقوب فعل ذلك يوسف حتي اتي به ارض كنعان فدفنه معهم قوله تعالى رب قد اتيتني
من الملك الاية اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي الاعيس قال لما قال يوسف رب قد
اتيتني من الملك الي قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين شكر الله له ذلك فزاد في عمره ثمانين عاما
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ من طريق ابن جريج عن ابن عباس في الاية قال اشتاق الي لقا الله
واحب ان يلحق به وبابايه فدعا الله ان يتوفاه وان يلحقه بهم قال ابن عباس ولم يسال نبي قط الموت
غير يوسف فقال رب قد اتيتني من الملك الاية قال ابن جريج وانا اقول في بعض القران من الانبيا من
قال توفني واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما سال نبي الوفاة غير يوسف واخرج ابن جرير وابو الشيخ
عن الضحاك في قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين يقول توفني علي طاعتك واغفر لي اذا توفيتني
واخرج ابو الشيخ عن الضحاك في قوله والحقني بالصالحين قال يعني ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين
قال يعني اهل الجنة واخرج ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه قال لما اوتي يوسف من الملك ما اوتي
تاقت نفسه الي ابايه فقال رب قد اتيتني من الملك الي قوله والحقني بالصالحين قال بابايه ابرهيم
واسحق ويعقوب واخرج احمد في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال لما قدم علي يوسف

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)